قالت صحيفة روسية: إن روسيا وقّعت عقدًا لبيع طائرات مقاتلة لسوريا، في إظهار لدعمها لنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت صحيفة كومرسانت الاقتصادية اليومية اليوم الاثنين نقلاً عن مصدر لم تذكر اسمه: إن الصفقة تبلغ قيمتها 550 مليون دولار، وتتضمن تسليم ست وثلاثين طائرة من طراز ياك-031.

ورفض متحدث باسم مؤسسة روسوبورونإكسبورت الحكومية الروسية المعنية بتجارة السلاح التعليق على هذا التقرير، وإذا تأكدت هذه الأنباء فإن الصفقة ستمثل تحديًا للجهود الدولية الضاغطة على نظام الأسد، الذي يواجه إدانة واسعة لحملته الوحشية ضد الانتفاضة في البلاد، والتي تقول الأمم المتحدة: إنها أسفرت خلال عشرة أشهر عن مقتل أكثر من 5400 شخص.

وكان وزير الخارجية الروسي قد صرح الأسبوع الماضي أن موسكو لا ترى ضرورة لتقديم تفسير أو تبرير للشكوك في أن سفينة روسية قامت بتسليم ذخيرة لسوريا، رغم حظر السلاح الذي فرضه الاتحاد الأوروبي.

وتعد روسيا إحدى الدول القلائل التي تؤيد النظام السوري وتعمل على بقائه، وقد استخدمت حق النقض "الفيتو" لعرقلة صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يدين الأعمال الإجرامية التي يقوم بها نظام بشار الأسد بحق المتظاهرين السلميين، كما هددت بأنها لن تسمح بتكرار السيناريو الليبي في سوريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com